مجلـة الإرشــاد النفسـي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) 2682- 4566 ISSN (on-line) 2735 - 301X

https://sjsm.journals.ekb.eg

المجلد السابع العدد الثاني عشر ديسمبر ٢٠٢١

هيئة التحرير

رئيـــــس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م.د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

اللجنة الاستشارية للمجلة (*)

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم
جامعة المنيا -مصر

أ.د/آمال عبد السميع باظة
جامعة كفر الشيخ- مصر

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض
جامعة المنيا- مصر

أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي
جامعة الزقازيق- مصر

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي
جامعة الطائف –المملكة العربية السعودية

أ.د/رياض نايل العاسمى
جامعة دمشق - سوريا

أ.د/زينب محمود شقير
جامعة طنطا -مصر

أ.د/صلاح الدين فرح بخيت
جامعة الملك سعود -المملكة العربية السعودية

أ.د/علي فرح أحمد فرح
جامعة العلوم والتكنولوجيا - السودان

أ.د/علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس– سلطنة عمان

أ.د/عماد الزغول
جامعة مؤتة - الاردن

أ.د/ فضل ابراهيم عبد الصمد
جامعة المنيا- مصر

أ.د/لطفي عبد الباسط إبراهيم
جامعة المنوفية- مصر

أ.د/محمد المري إسماعيل
جامعة الزقازيق - مصر

أ.د/مختار أحمد الكيال
جامعة عين شمس- مصر

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي
جامعة البحرين- البحرين

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

اللجنة العلمية للمجلة(*)

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/أحمد محمد الحسن شنان

أستاذ علم النفس – جامعة بيشة

أ.د/اسماء محمد عبد الحميد

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/اسهام ابو بكر عثمان

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/آمال عبد السميع باظة

أستاذ الصحة النفسية – جامعة كفر الشيخ

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة-جامعة الزقازيق

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي

أستاذ القياس النفسي – جامعة الطائف

أ.د/خلف احمد مبارك

أستاذ الصحة النفسية – جامعة سوهاج

أ.د/رأفت عطية باخوم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/رياض نايل العاسمى

أستاذ الإرشاد النفسي - جامعة دمشق

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

أ.د/ زينب محمود شقير

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

أ.د/سليمان محمد سليمان

أستاذ الصحة النفسية –جامعة بني سويف

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/ صبري محمود عبد الفتاح

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/ صلاح الدين فرح بخيت

أستاذ التربية الخاصة – جامعة الملك سعود

أ.د/ علي فرح أحمد فرح

أستاذ علم النفس - جامعة العلوم والتكنولوجيا

أ.د/ علي مهدي كاظم

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

أ.د/ عماد الزغول

أستاذ علم النفس التربوي -جامعة مؤتة

أ.د/فضل ابراهيم عبد الصمد

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/لطفي عبد الباسط إبراهيم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنوفية

أ.د/ماهر محمد أبو هلاله

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

أ.د/محمد المري إسماعيل

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الزقازيق

أ.د/محمد عبد التواب معوض

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الفيوم

أ.د/محمد عبد الظاهر الطيب

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

أ.د/محمد فرحان القضاة

أستاذ علم النفس– جامعة الملك سعود

أ.د/مختار أحمد الكيال

أستاذ علم النفس – جامعة عين شمس

أ.د/مديحة عثمان عبد الفضيل

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/مشيره عبد الحميد احمد اليوسفى

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/مصطفي ابو المجد سليمان مفضل

أستاذ الصحة النفسية –جامعة قنا

أ.د/نجاة زكي موسى

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/نجدى ونيس حبشى

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي

أستاذ القياس النفسي – جامعة البحرين

أ.د/يوسف عبد الله عبد الصبور

أستاذ الصحة النفسية –جامعة سوهاج

قواعد النشر بمجلة الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة المنيا

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية دورية متخصصة مُحكمة تصدر عن مركز الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة المنيا ، وهو ثاني مركز إرشاد نفسي على مستوى الجامعات المصرية، تم إنشاؤه عام ١٩٩٨ على يد الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم، والمجلة تُعني بنشر الدراسات والبحوث التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر، ووضوح المنهجية ، ودقة التوثيق ، في مجالات الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، وعلم النفس ، والتربية الخاصة بشتي فروعها وتخصصاتها المتنوعة ، من جميع دول الوطن العربي. ويشرف علي إصدارها نخبة من أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس والتربية الخاصة ، وتخضع جميع البحوث والدراسات للتحكيم من قبل متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة في مجال التخصص، بشكل يتفق مع معايير التحكيم في لجان الترقية، وتعد المجلة بمثابة فرصة للباحثين من جميع بلدان العالم لنشر إنتاجهم العلمي، والمواد العلمية التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية، وتشمل : البحوث الأصيلة ، التطبيقية والنظرية ، وتقارير البحوث ومشاريع التخرج ، وتقارير المؤتمرات واللقاءات والندوات وورش العمل، وملخصات الرسائل العلمية. وتصدر المجلة نصف سنوية .

أهداف المجلة:

- إيجاد وعاء نشر علمي أكاديمي متخصص في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة.
- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي.
- تلبية حاجة الباحثين على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة من خلال نشر أبحاث الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي بعد تحكيمها من الخبراء في التخصص.

قواعد النشر بالمجلة:

تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بشروط النشر بشكل كامل، إذ أن البحوث التي لا تلتزم بشروم النشر لن ينظر فيها، وتعاد إلى أصحابها مباشرة حتي يتم التقيد بشروط النشر، و تتمثل تلك الشروط في ما يلي:

<u>أولا : الشروط الإدارية:</u>

١- تنشر المجلة البحوث والدراسات في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد النفسي المقدمة من أعضاء هيئة تدريس بالجامعة أو باحثين في الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز والهيئات البحثية المختلفة.

٢- يقدم الباحث ثلاث نسخ من البحث (الأصل + صورتين)بالإضافة الي أسطوانة الكترونيه ، وذلك إلى سكرتير تحرير المجلة ومعها رسوم التحكيم .

٣- يسجل الباحث بياناته علي موقع المجلة في بنك المعرفة https://sjsm.journals.ekb.eg و يرفق نسخه الكترونية من البحث علي الموقع .

٤- كل ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه ، ولا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير، أو الهيئة الاستشارية.

٥- تقوم هيئة التحرير باختيار اثنين من المحكمين – ومحكم ثالث إن لزم الأمر– من بين الأساتذة المتخصصين في مجال البحث لتحكيم البحوث والدراسات وتحديد صلاحيته للنشر، وذلك وفقاً لنموذج تحكيم محكم من قبل وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

٦- يتم إرسال الأبحاث بصورة سرية خالية من اسم الباحث أو مكان عمله للمحكم لضمان حيادية التحكيم ، وفي حالة تجاوز المحكم الفتره الزمنية المخصصه للتحكيم ، نقوم هيئة تحرير المجلة بإرسال البحث إلى محكم آخر.

٧- يجوز لصاحب البحث أن يقترح أحد الأساتذة الذين يرغب في أن يحكموا بحثه ، علي أن تختار هيئة التحرير من الأسماء المقترحة.

٨- كل ما ينشر في المجلة لا يجوز نشره بأي طريقة في أي مجلة أخرى إلا بموافقة كتابية من هيئة التحرير.

٩- يقدم الباحث تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر في جهة أخرى حتي تنتهي إجراءات تحكيمية، ونشره ، أو أن البحث ليس جزءاً من كتاب منشور (وذلك من خلال نموذج بيانات الباحث والتعهد بنشر بحث)، ويتم ارسالهم علي الايميل الخاص بالمجلة (cpc_guide@mu.edu.eg)

ثانياً: الشروط الفنية:

-يجب توافر الشروط الفنية التالية عند تسليم البحث:

١- أن يكون نوع الخط في المتن كما يلي:

-للبحوث العربية باستخدام خط simplified Arabic بحجم (١٤) ، والعناوين الرئيسة بحجم (١٦) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (١٤) بولد، وبهوامش حجم الواحد منها (٣.٢٥ سم يمين ويسار الصفحة)، (٣.٢٥ سم أعلي وأسفل الصفحة). وترك مسافة مفردة بين السطور ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية simplified Arabic بحجم (١٠).

-للبحوث الإنجليزية باستخدام خط Time New Romans بحجم (١١) والعناوين الرئيسة بحجم (١٣) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (١١) بولد ، وبهوامش حجم الواحد منها (٣.٢٥ سم يمين ويسار الصفحة ، (٣.٥ أعلى وأسفل الصفحة)). وترك مسافة مفردة بين السور كما ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث الإنجليزية Time New Romans بحجم (٨).

-تستخدم الأرقام العربية ١ ، ٢ ، ٣ ... في جميع ثنايا البحث ، وأن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.

٢- لا تزيد كلمات ملخص البحث عن (٢٠٠) كلمة ، ويشترط في البحث المقدم بلغة أجنبيه أن يدرج فيه ملخص باللغة العربية.

٣- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة (٨٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي ، والكلمات المفتاحية ، والأشكال والمراجع والملاحق (نموذج ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية).

٤- أن يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث/ الباحثين ، والجامعة / المؤسسة التي ينتمي إليها وعنوان المراسلة ، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث ، ثم تتبع بصفحات البحث بدءاً بالصفحة الأولي حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.

٥- أن يتكون البحث من العناصر التالي: المقدمة والخلفية النظرية، مشكلة الدراسة وأسئلتها/ فرضياتها ، ثم أهدافها ، ثم أهمية الدراسة ، ثم محددات الدراسة ، ثم مصطلحات الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم الطريقة وإجراءات الدراسة، وتتضمن (منهج الدراسة ، والعينة ، وأدوات الدراسة ، الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة ، وإجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية) ثم نتائج الدراسة ومناقشاتها ويشتمل هذا القسم على نتائج التحليل والجداول والأشكال والتعليق عليها، ثم التوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً توضع قائمة المراجع "مرتبة أبجدياً والملاحق إن وجدت.

٦- تدرج الجداول في النص وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها فوقها. أما الملاحظات التوضيحية فتكتب تحت الجدول.

٧- تذكر الهوامش وملاحظات وتوضيحات الباحث في آخر الصفحة عند الضرورة.

٨- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية .

٩- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث ، وتقرير أهليته ، أو رفضه للنشر.

١٠- في حالة قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً ، دون أذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

١١- يتم تقديم البحوث إلكترونياً على برنامج Word من خلال البريد الإلكتروني مع تعبئة إقرار يفيد بعدم قيام الباحث بنشر البحث في أي مجلة أخرى.

١٢- في حالة نشر البحث، يعطي الباحث نسخة من المجلة ، وعدد (٥) مستلات من البحث ، ويتحمل الباحث تكلفة الإرسال بالبريد .

ثالثا : الرسوم المقررة للنشر :

أ- **رسوم التحكيم** : يتم دفع (٣٠٠) جنيه مصري للتحكيم للباحثين المصريين من داخل مصر، و (١٠٠) دولار للباحثين المصريين من خارج مصر والباحثين غير المصريين.

ب- تكلفة النشر:

١- **بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين من داخل جمهورية مصر العربية** تكون رسوم النشر ثلاثمائة جنيها رسوم نشر البحث لعدد (٢٠ عشرون صفحة) ، و يتم دفع (١٥) جنيه مصري عن كل صفحة زائدة.

٢- **بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين المصريين المعارين بالخارج أو غير المصريين من خارج جمهورية مصر العربية** ، تكون رسوم النشر : يتم دفع مبلغ (٢٠٠) دولار للبحث المقدم من باحثين من خارج الوطن لعدد (٢٠ عشرون صفحة)، ويتم دفع (٥) دولار عن كل صفحة زائدة.

موقع المجلة علي بنك المعرفة: https://sjsm.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة : (cpc_guide@mu.edu.eg)

للتواصل و الاستفسارات :

أ.م.د/ فدوى أنور وجدي توفيق **مدير تحرير المجلة**

WhatsApp number: 01011550474- 01009914425 **Mobile phone: 01009914425**

E-mail - dr.fadwa_3@yahoo.com

خط سير عملية تحكيم المقالات

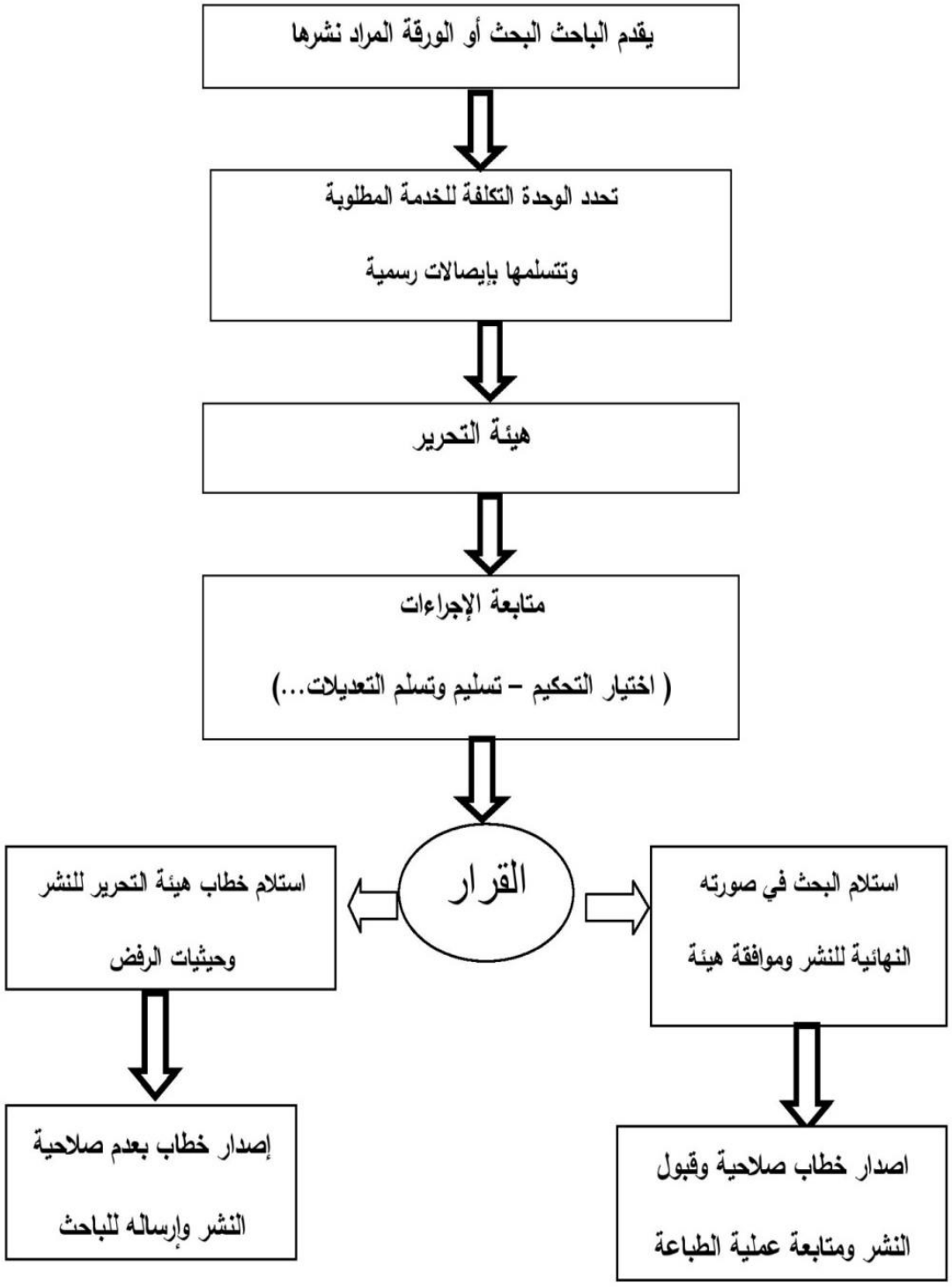

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوالدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ / وليد صلاح على عبد الباقى

اخصائي نفسي بمدرية التربية و التعليم- المنيا
طالب ماجستير – قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا جمهورية مصر العربية
wlydslah774@gmail.com

الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوالدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د / وليد صلاح علي عبد الباقي*

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس أنماط التعلق الوالدي لتلاميذ المرحلة الإعداية ، وتكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠٢) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمتوسط عمري (١٢.٨) وانحراف معياري (١.٥٧) ، وتم استخدام صدق المُحكمين والتحليل العاملي للتأكد من صدق المقياس، واستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للتأكد من ثبات المقياس، وقد أسفرت الدراسة عن تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات وصلاحيته للتطبيق.

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية – أنماط التعلق الوالدي

* اخصائي نفسي -مدرية التربية و التعليم-طالب ماجستير – قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة المنيا جمهورية مصر العربية
wlydslah774@gmail.com

Psychometric properties of parental attachment patterns scale for middle school students

Abstract:

The current study aimed to build a scale of parental attachment patterns for the students of the preparatory stage, and the exploratory sample consisted of (202) male and female students of the preparatory stage with an average age of (12.8) and a standard deviation (1.57). Cronbach's alpha and Spilt -half to ensure the stability of the scale, and the study resulted in the scale having a high degree of validity, reliability and applicability.

Key words: Psychometric properties- parental attachment patterns

مقدمة الدراسة:

تعد المرحلة الإعدادية مرحلة هامة فى حياة الإنسان باعتبارها مرحلة (المراهقة المبكرة) ، وقد أكد عليها كثير من علماء التربية والنفس ، فهى البوابة التى يدخل من خلالها الطفل إلى مرحلة المراهقة فهى تكوين للشخصية والهوية وإثبات الذات ، وهذه المرحلة لا تخلو من المشكلات حيث يتعرض الطفل فى هذه المرحلة لكثير من المشكلات (أبو ناهية ، ١٩٩٣ ، ٧)

يولد الإنسان ولديه حاجة إلى الإنتماء وتكوين علاقات متبادلة مع الآخرين والمحافظة عليها وتتخذ هذه العلاقات أشكال منها العلاقة التفاعلية مع الأسرة ، والعلاقة التفاعلية مع الأصدقاء وتختلف كل علاقة عن غيرها فى الاستمرار، فبعض الأفراد مهيئون بالفطرة على حب الآخرين والإندماج معهم وتشكيل علاقات يجدون من خلالها حب الآخرين والتواد والتعاطف معهم ، والبعض الآخر قد لا يكونوا محظوظين بالدرجة نفسها فنجدهم غير مبالين لتكوين هذة العلاقات وإن اضطروا للدخول فى مثل هذه العلاقات تجدهم غير مستمتعين بها لدرجة قد تدفعهم إلى الانسحاب من معظم التفاعلات الاجتماعية
(Perry , 2006 ,18)

ويرى بولبى وهو من أوائل الذين بحثوا فى طبيعة التعلق ، أن مفهوم التعلق يشير إلى نظام حيوى سلوكى هدفه التنسيق بين البحث عن الأمان والرغبة فى استكشاف العالم بما فيه من مخاطر فالتعلق لا ينمو فجأة . ولكن ينشأ فى سلسلة خطوات ثابتة خلال فترة (٧– ٩ شهور) حيث يبدأ الطفل فى تكوين صور ثابتة فى عقله عن المحيطين به والتى تؤثر على علاقاته المستقبلية ، وهذا دليل على أن التعلق له تأثير مستمر على مدى حياة الشخص ، بالرغم من إمكانية تغيير علاقاته فى المستقبل تحت ظروف جديدة (Benjamin & Virgink 2005, 32 ,48) .

كما تعددت النظريات المفسرة للتعلق فبعض العلماء يعتقدون أنها مرتبطة بإشباع الحاجات البيولوجية ، فمثلا نجد نظرية التحليل النفسى ترى أن العلاقة الإنفعالية بين الرضيع ومقدم الرعاية تعد أساساً للعلاقات المستقبلية اللاحقة فإطعام الطفل وإشباع حاجاته البيولوجية يمثلان السياق الرئيسى لتشكيل رابطة التعلق .(أبو غزال ، ٢٠٠٧ : ٥٩)
فالطفل عندما يتفاعل مع الآخرين يشكل ما يسمى بالنماذج العاملة الداخلية وأن , Bowlby) (1988وأكد " بولبى" هذه النماذج تعمل على استمرارية أنماط التعلق وتحويلها إلى فروق فردية ، وتعد هذه النماذج من أبرز المفاهيم فى نظرية " بولبى " حيث إنها الحلقة النمائية

التاريخية التى تفسر كيفية تأثير ظروف الماضى بظروف الحاضر والمستقبل ، ولهذا السبب ظهرت نظرية بولبى فى التعلق كإطار نظرى لدراسة العلاقات الإنسانية فى مرحلة الرشد .
ويشير بولبى (Bowlby, 1989) أيضا إلى أن الطفل مع زيادة عمره تبدأ تجربته مع الشخص الذى يقوم برعايته خاصة الأم وعلى حسب نوعية التعلق يتكون فى داخله نموذج يرى به نفسه ، كما يرى الآخرين ، فالطفل الآمن يرى نفسه محبوبا من الآخرين ويمكن الإعتماد عليهم ، أما الطفل الذى لم يتكون عنده تعلق بالقائم على رعايته بالشكل الآمن والصحيح ، فهو يتعرض إلى كثير من الاضطرابات والمشكلات الاجتماعية والعاطفية ، فالطفل الذى مر بتجربة تعلق آمنة ومطمئنة يستطيع أن يعيش فى تناغم مع من حوله عندما يكبر ويكون أكثر تعاونا واستجابة مع والديه وهو طفل ، ويستطيع أن يتعامل مع أخواته الصغار بشكل هادىء ومطمئن ، ويكون علاقات آمنة مع أقرانه أما الطفل الذى مر بتجربة تعلق مضطربة فيكون ذا مزاج عكر وهو طفل صغير ، وفى فترة الطفولة المتوسطة تظهر عنده أعراض إكتئابية
. (Bowlby , 1989, 220-221)

مشكلة الدراسة:

يعد التعلق موضوعاً شديد الأهمية سواء عند الأطفال أو الراشدين حيث يمثل نقطة انطلاق لحياة الفرد الاجتماعية وارتباطاته العاطفية مع الآخرين ، ويساعد على تكوين توقعات أولية عن سلوك الأفراد وتعاملهم معاً خلال حياتهم المستقبلية ، حيث يقر معظم المشتغلين بعلم النفس بأن علاقات الطفل الأولى تكون بمثابة حجر الزاوية فى تكوين شخصيته . كما يعد سلوك التعلق هو أحد مظاهر نمو الشخصية ، وأحد العوامل المهمة وراء التوافق النفسى ومايرتبط به من ومظاهر سلوكية ومعرفية وإجتماعية مختلفة ، وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية نوعية تعلق الفرد بأبويه وأقرانه فى نموه الاجتماعى وعلاقاته العاطفية فى مرحلة الطفولة الوسطى وخلال المراحل العمرية التالية .
. (Johne & Tan Hi Gotip Ross 2002, 718 – 728)

كما أن بحوث التعلق لم تعد محصورة فى فئة عمرية معينة وإنما امتدت لتشمل كل مراحل عمر الإنسان حيث تطورت اهتمامات هذه البحوث من مرحلة الرضاعة ووظائف الأمومة إلى مرحلة المراهقة والعناصر الفاعلة فى تكوين شخصية المراهق ، إلى مرحلة الرشد والعوامل والمتغيرات المؤثرة فى شخصية الراشدين والمجالات العلاجية والنفسية ولعل هذا التنوع وتلك الحيوية فى

دراسة التعلق إنما يعبر فى حد ذاته عن مدى ثراء وأهمية تلك الظاهرة ، الأمر الذى دفع الباحث للقيام بتلك الدراسة .

كما تنبع مشكلة الدراسة الحالية من عدم وجود مقياس لأنماط التعلق الوالدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية – في حدود اطلاع الباحث– حيث تمثل أنماط التعلق الوالدي أحد أهم المتغيرات في مجال العلوم النفسية والتربوية ، فله علاقة وثيقة بمجمل شخصية التلاميذ سواء من النواحي الاجتماعية أو الانفعالية او الأكاديمية ، مما يجعل هناك حاجة مُلحة لتناوله بالبحث والدراسة.

لذا تبلورت مشكلة الدراسة في التأكد من صدق وثبات مقياس لأنماط التعلق الوالدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية من التحقق من ثبات وصدق مقياس لأنماط التعلق الوالدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية الدراسة:

أ- الأهمية النظرية:

تظهر أهمية الدراسة الحالية حيث التحقق من مدى ثبات وصدق مقياس لأنماط التعلق الوالدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ،وعدم توافر – في حدود اطلاع الباحث– مقياس خاص بهم .

ب-الأهمية التطبيقية:

١-تتمثل أيضا أهمية الدراسة التطبيقية من امكانية الاستفاده من نتائج الدراسة فى مجال التطبيق العملى فتسهم فى فهم أكثر لأنماط التعلق الوالدى واهتمام المسؤلين ومن ثم أخذه بعين الاعتبار فى برامج اعداد التلاميذ وعند وضع المواد الدراسية والأنشطة المدرسية وتقديم الخدمات الإرشادية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم

٢- وجود مقياس لأنماط التعلق الوالدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يمكن استخدامه من قِبل المهتمين بالمجال.

الإطار النظري :

أنماط التعلق Attachment Styles :-

تعريف التعلق فى اللغة ، فإن أصل التعلق فى اللغة من مادة " عَلِقَ " ، يقال علق به : أى نشب به وكأنما قصدوا بقولهم تعلق : نشوب الحب بقلب المحب حتى لا يكاد يفارقه ، وفى مختار الصحاح يعنى التمسك والتشبث والارتباط ، والمرأة العلوق هى التى يعلق عليها ولد غيرها (الرازى ، ١٩٨٦: ٤٣٦) ، ويقال علق فلاناً فلاناً به : تمكن حبه فى قلبه ، والتعلق يعنى نشب فيه واستمسك . (المعجم الوجيز ، ٢٠٠٤ ، ٤٣١).

ويستخدم مفهوم التعلق أو الارتباط فى مجال الصحة النفسية " ليشير إلى القدرة الكلية على تكوين العلاقات مع الآخرين " . (Perry, 2006, 5)

كما عرفه كينى رابطة انفعالية قوية تنمو بين فرد وآخر تعزز الاستقلال والأمن النفسى لدى الفرد مما يساعد على النموالاجتماعى والانفعالى السليم فيما بعد . (Kenney 1994, 399- 404) إلى أن التعلق هو الميل الثابت لدى (Eleanor & Kriston 2004, 105-156وأشار كلا من إلينور وكريستون (الفرد فى بذل المزيد من الجهود الحقيقية فى البحث عن الأمن من خلال التقرب إلى أو عدد قليل من الأفراد الذين يمدونه دوماً بمزيد من الأمن والسلامة .

يعرف أبو غزال وجردات(٢٠٠٩) أنماط التعلق الوالدي بأنها عاطفة قوية متبادلة بين الطفل ومقدم الرعاية ، وتعكس رغبة كل منهما في المحافظة على القرب بينمها ، وتعد الأساس الذي تبني عليه العلاقات الحميمية اللاحقة والتفاعلات الاجتماعية بشكل عام . أبو غزال وجرادات(٢٠٠٩ : ٤٥)

النظريات المفسرة للتعلق :

نظراً لأهمية التعلق كمظهر من مظاهر النمو النفسى ، وكمصدر حيوى ومؤثر وفعال فى تكوين شخصية الفرد فى المستقبل فقد أثار التعلق اهتمام العديد من نظريات علم النفس ، وقد تباينت اتجاهاتها فى تفسير نشأته ، وتحديد جذوره كمظهر مهم من مظاهر النمو الانفعالى والاجتماعى للفرد ومن هذه النظريات :

١- **نظريــة التحليــل النفســى** : حيث أرجعت هذه النظريــة جذور التعلق إلــى الحاجات البيولوجية عند كلاً من الصغير وأمه ، حيث أكد فرويد على حاجة الرضيع الفطرية إلى الإشباع الفمى عن طريق الرضاعة ، وأنه الأساس فى الدافع الثانوى للميل نحو الناس الآخرين ، ويعتقد أن الإرضاء السريع لجوع الطفل يجعله يشعر بالعطف وحب الآخرين

له ، كل هذا يؤدى إلى ظهور تعلق الصغير الذى ارتبط اشباعه بصدر أمه ، وهذا له أهمية جوهرية ليس بالنسبة لحياة الصغير وحده فحسب ، وإنما بالنسبة لحياة الأم نفسها كذلك . (Lafreniere, P. (2000) :134)

٢- نظريات التعلم :

ويرى أنصار هذا الاتجاه أهمية مواقف الرضاعة والتغذية على نمو التعلق ، حيث تمثل الحاجات الأولية كالجوع دافع أولى للتعلق ، ويروا أن إشباع هذه الحاجات تكتسب سمات تدعيم ثانوية ، وتدريجياً تأخذ قيمة إيجابية مكتسبة ، أى أن وجود الأم فى حد ذاته بعيداً عن وظائف التغذية يصبح له قيمة إشباعية إيجابية فى مراحل النمو للطفل ، ويكون الطفل بحاجة دائمة للإتصال بأمه ، وهو ما يشير إلى بداية نشأة وظهور التعلق . (معاوية أبو غزال ،٢٠٠٧ : ٥٩)

٣- نظرية " جون بولبى" (Bowlby) فى نمو التعلق بالوالدين :

تعد نظرية " بولبى "(Bowlby) وجهة نظر مقبولة فى الوقت الحاضر ، وقد أكدت فكرة أنصار مدرسة التحليل النفسى من حيث أن نوع التعلق مع مقدم الرعاية له تضمينات عميقة ومهمة لشعور الطفل بالأمن وقدرته على تشكيل علاقة مفعمة بالثقة ، ويرى " بولبى " أن التعلق يمثل حاجة الطفل للشعور بالأمن والإطمئنان وأن الطفل البشرى مثله مثل صغار الأنواع الأخرى من الحيوانات يولد وهو مزود بمجموعة من السلوكيات الفطرية التى تجعل مقدمى الرعاية بالقرب منه ، وبالتالى تزيد فرص بقائه مثل سلوك الرضاعة والابتسام والامساك بالأم والتحديق فى وجهها وعيونها ، ويعتقد " **بولبى** " أن هناك نظاماً سلوكياً تعلقياً يتضمن مجموعة من أنماط السلوك وردود الأفعال الانفعالية ، والتى تهدف إلى المحافظة على القرب من مقدم الرعاية.(٣٤١- ٣٣٣ ,Ainsworth and Bowlby, 1991)

أنماط التعلق Attachment Styles :

يرى اينزوورث Ainsworth (1989) أن أشكال وأنماط التعلق تتشكل من خلال العلاقات التى يمتلكها الأطفال مع أهاليهم . وقد اقترح هازن وشيفر Hazan and Shever (1987) ثلاثة أنماط للتعلق هى : (تعلق آمن ، تعلق تجنبى ، تعلق قلق).

كما اقترح بارثولوميو وهورتز Bartholomew and Horowitze (1991) نموذجاً متقدماً للتعلق عند البلوغ يتضمن بعدين، ويتماشى هذا النموذج مع النماذج العاملة الداخلية التى افترضها بولبى . فالبعد الأول فى النموذج يتضمن التمييز بين الذات والآخرين ، أما البعد الثانى فيتضمن التقييم الإيجابى والسلبى ، وقد نتج عن ذلك نموذج رباعى : –

١- التعلق الامن: Security Attachment

وفيه يتميز الفرد بأن لديه نموذج عاملى إيجابى للذات والآخرين ، حيث يكون تقييم الفرد لذاته والآخرين إيجابى .

التعلق الرافض : Dismissive Attachment

يتميز الفرد فى هذا النمط بأن لديه نموذج عاملى إيجابى لنفسه وسلبى للآخرين .

3-التعلق الخائف : Afraid Attachment

وهذا النمط الديه نماذج عاملة سلبية نحو الذات والآخرين ، أى أن التقييم يكون سلبى لذاته والآخرين .

٤-التعلق المنشغل : Busy Attachment

وفى هذا النمط يكون لديه نماذج عاملة داخلية سلبية نحو الذات وإيجابية نحو الآخرين .

(Bartholomew and Horowitze , 1991,226-244)

ويتضمن التعلق ثلاثة أنماط :

١- **نمط التعلق الآمن :** ويُظهر هذا النمط إلى اي درجة ينظر الفرد بشكل إيجابي إلى نفسه وإلى الآخرين .

٢- **نمط التعلق القلق :** ويظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكل سلبي إلى نفسه وبشكل إيجابي إلى الآخرين .

٣- **نمط التعلق التجنبي :** ويُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد إلى نفسه بشكل إيجابي ، وبشكل سلبي إلى الآخرين .

ويعرف الباحث التعلق إجرائياً : هو ميل الفرد إلى أن يكون قريباُ ومقبولاً من شخص آخر يساعده على إشباع حاجاته ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط التعلق الوالدى .

أهمية التعلق :

وقد قام العديد من الباحثين والمهتمين بعلم النفس بدراسة موضوع التعلق فى مرحلة الطفولة ومدى تاثيره على تكوين شخصية الفرد فى مراحل النمو االمختلفة ، سواء كان ذلك فى خلق شخصية سوية أم غير سوية ، وقد تبين تاثير أنماط التعلق فى الصغر على المظاهر السلوكية والمعرفية والإنفعالية فى العلاقات العاطفية والصداقات اللاحقة لدى المراهقين والراشدين التى يعيشها الأفراد فى المحيط والنشاطات الاجتماعية المختلفة ، كما بينت العديد من الأبحاث فى

مجال علم النفس وجود صلة وتأثير للرعاية الوالدية على اتجاه الطفل فى تعلقه بمقدم الرعاية ، فالاتصال فى هذه المرحلة هو أمر ضرورى للتعلق ومؤثراً على أساليب التعلق اللاحقة وتكوين الشخصية .

(Pearson&Child,2007,15-32)

الدراسات السابقة :

دراسة منى أبو نمر (٢٠١١) :وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق وكشف الذات لدى الطلبة المراهقين ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٤٧) طالباً وطالبة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نمط التعلق السائد هو نمط التعلق الآمن جاء فى المرتبة الأولى ، وجاء نمط التعلق التجنبى فى المرتبة الثانية فى حين جاء نمط التعلق القلق فى المرتبة الثالثة

أما دراسة سامية عبد النبى (٢٠١٤) : فقد هدفت إلى التعرف طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق وكلاً من الكمالية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية ، لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) طالباً وطالبة منهم (٦٠ ذكور ، و٩٣ إناث) ، وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التعلق وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث ، وعدم وجود فروق بين الجنسين فى مستوى كلاً من (أنماط التعلق و الكمالية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية) ، كما أظهرت النتائج أن متغير أنماط التعلق أسهم بنسبة دالة إحصائياً فى التنبؤ بكلاً من : الكمالية ، وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة .

دراسة نجاح العميرى (٢٠١٥) :وهدفت هذة الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى ، وقامت باستخدام مقياس أنماط التعلق من إعداد (أبو غزال ، وجرادات ، ٢٠٠٩) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (الرويتع ٢٠٠٧) على عينة عشوائية قوامها (٦٦٥) طالباً وطالبة من السنة الثالثة من مرحلة البكالريوس بجامعة أم القرى ، وتوصلت النتائج أن أكثر أنماط التعلق شيوعاً كان نمط التعلق الآمن يليه التجنبى ثم نمط التعلق القلق ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانفتاح على الخبرة من جهة وبين كل نمط من أنماط التعلق من جهة أخرى.

دراسة (Bifulco ,2006) : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين نمط التعلق والإضطرالات الإنفعالية لدى المراهقين ، وذلك على عينة قوامها٣٠٤ فردا منهم ٢٢٥ تعرضوا للإهمال فى مرحلة الطفولة مستعينا بمقابلة التعلق الراشد ، ومقياس خبرات الرعاية وسوء المعاملة ، بينت الدراسة أن المراهقين الذين تعرضوا لإساءة المعاملة من جانب الوالدين اتسمت

علاقة أبنائهم بالصعوبة والحذر ونط تعلقهم من النوع التجنبى الخائف الذى ارتبط بالاكتئاب والخوف الاجتماعى وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التعلق غير الآمن والإضطرابات الإنفعالية المتمثلة فى الإكتئاب

كما هدفت دراسة (Karairmak & Duran,2008) : هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين فى أنماط التعلق لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧١) مراهقا منهم (٢٥٢) إناثا و(١١٩) ذكور يدرسون السنة الأولى فى جامعة الشرق الأوسط ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى أنماط التعلق بين الذكور والإناث ، لصالح الإناث فى نمط التعلق الآمن ، ولصالح الذكور فى نمط التعلق التجنبى .

عينة الدراسة :

تتمثل عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بواقع (٢٠٢) تلميذ وتلميذة ، ممن يتراوح أعمارهم بين (١١.٦- ١٤) سنة بمتوسط عمري (١٢.٨) وانحراف معياري (١.٥٧) .

مقياس أنماط التعلق الوالدي (إعداد/ الباحث)

(١) مبررات إعداد المقياس : تم إعداده لقياس التعلق الوالدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، نظراً لوجود بعض المبررات، منها :

- عدم وجود مقاييس مناسبة للدراسة الحالية – في حدود اطلاع الباحث- قد تناولت التعلق الوالدي بالمرحلة الإعدادية ، حيث إن مقياس عبدالغني (٢٠٠٨) تم تطبيقه على عينة في منتصف العمر ، ومقياس عبدالنبي (٢٠١٤) تم تطبيقة على طلبة المرحلة الجامعية ، ومقياس العميري (٢٠١٥) تم تطبيقة على طلبة جامعة أم القرى ،وهو ما لا يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية والعينة المستخدمه .

- المقاييس الأجنبية مثل مقياس Gay (1990) ومقياس Cooper et al(1988) هي مقاييس لا تتناسب مع الدراسة الحالية لاختلاف البيئة البحثية.

(٢) خطوات إعداد المقياس : مر المقياس في إعداده بعدة خطوات تمثلت في:

(أ) الاطلاع على محتوى الدراسات السابقة والآراء والآطر النظرية التي تناولت أنماط التعلق الوالدي

(ب) بناء على ما سبق تم وضع الصورة الأولية للمقياس، وتتكون من (٥٧) عبارة.

(ج) تم عرض المقياس فى صورته الأولية للتحكيم للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، حيث عُرِض على مجموعة من أساتذة التربية تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بلغ عددهم(٩) محمكًا (*)، وقد حاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين – قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة– من حيث الحذف والإضافة والتعديل لعبارات المقياس ، وفي ضوء ذلك أصبح المقياس يتكون من (٤٠) عبارة، والجدول التالي يوضح العبارات المحذوفة من مقياس أنماط التعلق الوالدي .

جدول (١)

العبارات المحذوفة نتيجة لآراء الساة المحكمين

م	العبارة
١	**أشعر بالراحة عندما لا تكون لدى علاقات وثيقة.**
٢	**احتاج الى اصدقائى فى وقت الراحة.**
٣	**أتجنب التقرب بشدة من اصدقائى.**
٤	**أشعر بالضيق عندما اكون وحيدا.**
٥	**أسأل نفسى لماذا يريد الآخرين أن يرتبطوا معى**
٦	**أشعر بالسعادة بعد التحدث مع امى وأبى**
٧	**من المهم أن أكون مستقل ذاتيا.**
٨	**أشعر أنني منبوذ من المعلمين**
٩	**أشعر أننى منبوذ من ابى وامى**
١٠	**أشعر بالغيرة تجاه اصدقائى**
١١	**أشعر أن اصدقائى لا يريدون البقاء معى.**
١٢	**اتحدث فقط مع الأشخاص الذين اعرفهم**
١٣	**لا اشعر بالراحه عند المشاركة فى الأنشطة المدرسية.**
١٤	**اجد صعوبة فى إقامة علاقات مع من هم اكبر منى**
١٥	**أشعر أننى ستتعرض للأذى عنإذا اقتربت من امى وأبى بشدة (العبارة مكررة(**
١٦	**أشعر بالقلق من أن اصدقائى لا يريدون البقاء معى.**
١٧	**أشعر بالقلق عندما يقترب منى شخص ما**

(د) وضعت ثلاثة بدائل للإجابة عن كل بند/ عبارة (دائماً ٣، أحياناً ٢، نادراً ١).

(*) ملحق (١). قائمة بأسماء محكمي مقاييس الدراسة.

(هـ) طُبِقَ المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية – المُشار إليها سابقًا– من تلاميذ المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (٢٠٢) تلميذ وتلميذة.

(و) **حساب مؤشرات الاتساق الداخلي** : وذلك بحساب ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس أنماط التعلق الوالدي، كما هو موضح جدول (٢) التالي .

جدول (٢)

مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس أنماط التعلق الوالدي ، ن = (٢٠٢)

العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
١	٠.٣٣٩**	١١	٠.٣٣**	٢١	٠.٤٢٣**	٣١	٠.٢٣٣**
٢	٠.٣٠١**	١٢	٠.٤١٤**	٢٢	٠.٤٦٦**	٣٢	٠.٢٨٦**
٣	٠.٣٠١**	١٣	٠.٣٢٩**	٢٣	٠.٠٨٥	٣٣	٠.٤٣٨**
٤	٠.١٩٩**	١٤	٠.٣٧٥**	٢٤	٠.٤٢٥**	٣٤	٠.٢٨٢**
٥	٠.٧٦	١٥	٠.٢٩٧**	٢٥	٠.٢٦٦**	٣٥	٠.٢٨٥**
٦	٠.٢٣١**	١٦	٠.٤٦٩**	٢٦	٠.٢١٥**	٣٦	٠.٣٧٧**
٧	٠.٣١٣**	١٧	٠.٣٤٧**	٢٧	٠.٣٥٦**	٣٧	٠.٢٥٠**
٨	٠.٢٩١**	١٨	٠.٣٩١**	٢٨	٠.٣١٢**	٣٨	٠.٣٩٤**
٩	٠.٣٤٨**	١٩	٠.٥١٩**	٢٩	٠.٢٨٩**	٣٩	٠.٢٣٨**
١٠	٠.٤١٤**	٢٠	٠.٣٣٩**	٣٠	٠.٢٢٧**	٤٠	٠.١٨٢**

ومن الجدول السابق، يلاحظ أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ما عدا العبارتين (٥، ٢٣) لذا تم حذفها قبل إجراء التحليل العاملي ، وأصبح المقياس قبل إجراء التحليل العاملي (٣٨) عبارة .

(ز) **التحليل العاملي لعبارات المقياس** : أُجْرِيَ التحليل العاملي لعبارات المقياس وعددها (٣٨)عبارة بطريقة المكونات الأساسية Principal Component لمصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح تشبعات العينة الاستطلاعية على عبارات المقياس، ثم إجراء التدوير المتعامد Varimax Rotation للعوامل، وقد أسفرت النتائج عن ثلاثة عوامل (أبعاد) تشبعت عليها(٣٠) عبارة، وذلك بناء على محك التشبع الجوهرى للعبارة بالعامل ≤٠،٣ وفقاً لمحك جيلفورد، ومحك العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن ≤١.

واعتماداً على هذه المحكات أصبح عدد العبارات فى الصورة النهائية للمقياس (٣٠) عبارة بعد حذف العبارات (١، ٢، ١١، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٤٠) نتيجة عدم تشبعهم على أي من العوامل الثلاثة, واستوعبت هذه العوامل(٢٤.٧٨) من التباين الكلي.

(ح) **صدق المقياس** : تم حسابه بطريقتين:

– **صدق المحكمين** : تم عرض المقياس على مجموعة المحكمين المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفس التربوي كما سبق الإشارة إليه فى خطوات إعداد المقياس، حتى تم الوصول إلى الصورة الأولية لمقياس أنماط التعلق الوالدي.

– **صدق التحليل العاملي:** لاستخلاص العوامل (الأبعاد) تم استخدام معيار الرسم البياني للجذور الكامنة (ويسمى ب Scree Plot) للإبقاء على العوامل التي تظهر في الجزء شديد الانحدار من المنحنى قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال (أبوعلام ،٢٠٠٦، ٣٩٩) ، فمن خلال الشكل التالي (١) لل Scree Plot الذي يوضح أن نقطة انعطاف (انكسار) المنحنى تبدأ من بعد العامل الثالث ؛ وبالتالي فقد أسفرت النتائج عن ثلاثة عوامل (أبعاد) مستقلة تشبعت عليها(٣٠) عبارة.

شكل (١)

Scree Plot الذي يوضح التمايز الكبير لعوامل مقياس أنماط التعلق الوالدي الثلاثة

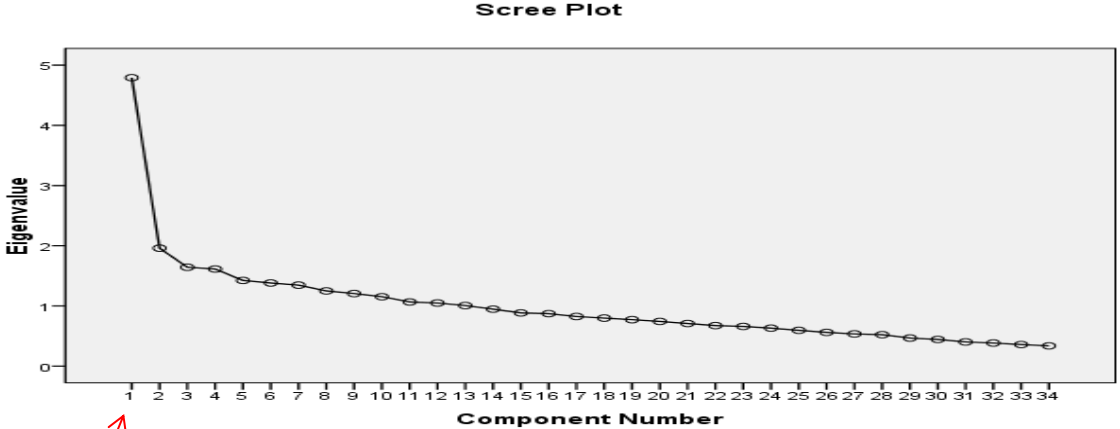

وهذه العوامل موضحة في الجداول (٣) ، (٤) ، (٥) .

جدول (٣)

قيم تشبعات العبارات على العامل الأول لمقياس أنماط التعلق الوالدي

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٧	أشعر بالراحة عند التواجد مع أمي / أبي	٠.٥٨٤
٢١	أشعر بالسعادة بعد التحدث مع أمي / أبي عن مشاكلي	٠.٥٦٤
١٣	أشعر بأن علاقاتي مع أصدقائي جيدة	٠.٥٣٤
١٠	أشعر بثقة وحب أمي / أبي لي .	٠.٥١٦
١٨	أتحدث مع أمي / أبي عن كل شئ يهمني .	٠.٥٠٤
٢٤	أشعر بالراحة والاطمئنان مع أصدقائي .	٠.٤٧٦
٢٧	أستطيع أن أبوح بأسراري لأمي / أبي	٠.٤٦٧
٨	أشعر بأن علاقاتي مع أمي / أبي جيدة .	٠.٤٦٣
٢٩	أميل إلى إظهار حبي لأمي / أبي .	٠.٣٩٣
٣٣	أشعر بالسعادة عندما أعتمد على أمي / أبي	٠.٣٦٦
٢٢	أحب إقامة علاقات اجتماعية جيدة .	٠.٣٦١
	الجذر الكامن	٣.٦٨
	نسبة التباين	٩.٢١

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣.٦٨) ، وقد تشبعت به (١١) عبارة ، وقد فسر هذا البُعد حوالي (٩.٢١) من التباين الكلي .

ومن خلال فحص هذه العبارات يلاحظ أنها تدور حول شعور تلميذ المرحلة الإعدادية بالسعادة والراحة عند التعامل والتواجد مع والدية ، والثقة بهم والاعتماد عليهم ، وتكوين علاقات اجتماعية جيدة وعليه يمكن تسميه هذا البعد " **نمط التعلق الآمن** "

جدول (٤)

قيم تشبعات العبارات على العامل الثاني لمقياس أنماط التعلق الوالدي

رقم العبارة	العبارة	التشبع

١٩	أحاول أن أتجنب تقرب أمي /أبي مني .	٠.٦١
١٦	أشغل نفسي في إداء واجباتي المدرسية لكي أتجنب الحديث مع امي / أبي .	٠.٥٧١
١٤	عندما يقترب مني أمي / أبي أنسحب بعيداً	٠.٥٤٣
١٥	أشعر أن أمي / أبي يبتعدون عني .	٠.٤٩٤
٦	أفضل عدم الاعتماد على أمي / أبي .	٠.٤٧
٣٦	أجد صعوبة في الاعتماد على الآخرين	٠.٤٦٨
٧	أشعر أن والّدي يتجاهلونني .	٠.٤٣٦
٩	أجد صعوبة في أن أكون قريباً من أمي / أبي .	٠.٤٣٤
٣	أجد صعوبة في التحدث مع أمي / أبي .	٠.٤١٦
١٢	أشعر أنني سأتعرض للأذي إذا اقتربت من أمي / أبي .	٠.٤١٤
٤	أرى أن انجاز الأعمال أهم من إقامة علاقات مع الآخرين	٠.٣٢٤
	الجذر الكامن	٣.٢٢
	نسبة التباين	٨.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثاني بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣.٢٢)، وقد تشبعت به (١١) عبارة، وقد فسر هذا البعد حوالي (٨.٠٥) من التباين الكلي .

ومن خلال فحص هذه العبارات يلاحظ أنها تدور حول ميل تلميذ المرحلة الإعدادية إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية المختلفة ، وتجنب التقرب من الأم/ الأب ، ويصعب عليه الاعتماد على الآخرين، ويفضل إنجاز المهام عن العلاقات الاجتماعية ، وعليه يمكن تسميه هذا البعد " **نمط التعلق التجنبي** "

جدول (٥)

قيم تشبعات العبارات على العامل الثالث لمقياس أنماط التعلق الوالدي

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٣٩	أشعر بالتوتر عندما أقتراب أمي / أبي مني .	٠.٧٠٢
٣٧	أشعر بالقلق إذا لم يهتم أبي / امي بي بقدر اهتمامي لهم .	٠.٦٤٦
٣٤	أجد صعوبة في الثقة في أمي / أبي .	٠.٦١٣
٣٨	أخشى الرفض من جانب أمي / أبي .	٠.٥٩٩
٢٥	أشعر أن أمي / أبي لا يحبونني .	٠.٤٦٧

٢٦	**أشعر بالإحراج عندما أتحدث أمام أمي / ابي .**	**٠.٤٢٨**
٢٨	**أخشى انفصال أمي / أبي وابتعادهم عني .**	**٠.٣٩٩**
٣٢	**أشعر بعدم الراحة وأنا بالقرب من أمي / أبي .**	**٠.٣٩٨**
الجذر الكامن		**٣.٠٤**
نسبة التباين		**٧.٦١**

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثالث بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣.٠٤)، وقد تشبعت به (٨) عبارات، وقد فسر هذا البعد حوالي (٧.٦١) من التباين الكلي .

ومن خلال فحص هذه العبارات يلاحظ أنها تدور حول شعور تلميذ المرحلة الإعدادية بالقلق والتوتر وعدم الارتياح في العلاقات القريبة متمثلة في علاقته مع الأم / الأب ، وعليه يمكن تسميه هذا البعد " **نمط التعلق القلق** " .

(ط) ثبات المقياس : تم حساب ثبات مقياس أنماط التعلق الوالدي بطريقة ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية كما هو موضح بجدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس أنماط التعلق الوالدي

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
البعد الأول(نمط التعلق الأمن)	١١	٠.٧٠٥	٠.٧٠٨
البعد الثاني (نمط التعلق التجنبي)	١١	٠.٧٠٥	٠.٦٩
البعد الثالث(نمط التعلق القلق)	٨	٠.٦٨٢	٠.٧٠٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع مقياس أنماط التعلق الوالدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيته للتطبيق.

مناقشة النتائج

استهدفت الإجراءات السابقة التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التعلق الوالدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية،) حيث تم عرض المقياس فى صورته الأولية للتحكيم للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، حيث عُرِض على مجموعة من أساتذة التربية تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بلغ عددهم(٩) محمكًا ، وقد حاول الباحث الأخذ بآراء المحكمين – قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة– من حيث الحذف والإضافة والتعديل لعبارات المقياس ، حيث بلغت نسبة الاتفاق اكثر من ٩٠٪ وفي ضوء ذلك أصبح المقياس يتكون من (٤٠) عبارة، وطُبِقَ المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية – المُشار إليها سابقًا– من تلاميذ المرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (٢٠٢) تلميذ وتلميذة.

وتم حساب مؤشرات الاتساق الداخلي وذلك بحساب ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس أنماط التعلق الوالديحيث أظهرت أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ما عدا العبارتين (٥، ٢٣) لذا تم حذفها قبل إجراء التحليل العاملي ، وأصبح المقياس قبل إجراء التحليل العاملي (٣٨) عبارة .

أُجْرِيَ التحليل العاملي لعبارات المقياس وعددها (٣٨)عبارة بطريقة المكونات الأساسية Principal Component لمصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح تشبعات العينة الاستطلاعية على عبارات المقياس، ثم إجراء التدوير المتعامد Varimax Rotation للعوامل، وقد أسفرت النتائج عن ثلاثة عوامل (أبعاد) تشبعت عليها(٣٠) عبارة، وذلك بناء على محك التشبع الجوهرى للعبارة بالعامل ≤٠،٣ وفقاً لمحك جيلفورد، ومحك العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن ≤١.

واعتماداً على هذه المحكات أصبح عدد العبارات فى الصورة النهائية للمقياس (٣٠) عبارة بعد حذف العبارات (١، ٢، ١١، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٤٠) نتيجة عدم تشبعهم على أي من العوامل الثلاثة, واستوعبت هذه العوامل(٢٤.٧٨) من التباين الكلي.

لاستخلاص العوامل (الأبعاد) تم استخدام معيار الرسم البياني للجذور الكامنة (ويسمى ب Scree Plot) للإبقاء على العوامل التي تظهر في الجزء شديد الانحدار من المنحنى قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال (أبوعلام ،٢٠٠٦، ٣٩٩) ، فمن خلال الشكل (١) لل ScreePlot الذي يوضح أن نقطة انعطاف (انكسار) المنحنى تبدأ من بعد العامل الثالث ؛ وبالتالي فقد أسفرت النتائج عن ثلاثة عوامل (أبعاد) مستقلة تشبعت عليها(٣٠) عبارة ، ووجود ارتباط دال احصائيا بين درجة كل عبارة لمقياس التعلق الوالدى موضوع الدراسة ودرجة

المكون الكلية عند مستوى دلالة (0.01) حيث يتمتع المقياس بمعاملات ثبات مرتفعة، كما يتمتع بصدق عاملي جيد أسفر عن ثلاثة عوامل وهي (نمط التعلق الأمن ، نمط التعلق التجنبي، نمط التعلق القلق) ، تشبعت عليه (٣٠) عبارة ، ويدل ذلك على صلاحية المقياس للتطبيق ويمكن الاعتماد عليه لقياس أنماط التعلق الوالدية.

توصيات البحث

– في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي من نتائج تشير إلى أن مقياس أنماط التعلق الوالدي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات فيوصي الباحث بإمكانية تطبيقه في البحوث النفسية والتربوية .

– ضرورة إجراء مزيد من الدراسات والبحوث على أنماط التعلق الوالدي لما له من دور في مؤثر على مختلف جوانب الشخصيةد.

– كما يوصي الباحث بضرورة إعداد مقاييس لأنماط التعلق الوالدي لمراحل عمرية أخرى.

المراجع

١- المعجم الوجيز (٢٠٠٤).*معجم اللغة العربية* ، القاهرة، ص٤٣١.

٢- رجاء أبو علام(٢٠٠٦). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss ،ط (١)، دار النشر للجامعات، ص٨٣-٨٥.

٣- سامية عبدالنبي (٢٠١٤). *أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية وأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة* ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، دراسات تربوية ونفسية، العدد٢٤ ، ص ١٠٠-١٣٦.

٤- صلاح أبو ناهية ١٩٩٣). *بناء قائمة المشكلات السلوكية لدى الأطفال فى البيئة الفلسطينية* ، مجلة التقويم والقياس النفسى والتربوى ، العدد١، قطاع غزة ،ص٧-٣٥.

٥- معاوية أبو غزال (٢٠٠٧) . *نظريات التطور الإنسانى وتطبيقاته* ، ط٢ ، – دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص٥٧-٥٩ .

٦- **منى أبو نمر**(٢٠١١). *أنماط التعلق وعلاقتها بكشف الذات لدى الطلاب المراهقين فى الجليل الأعلى* ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة اليرموك ، الأردن

٧- معاوية أبو غزال ، وعبدالكريم جرادات (٢٠٠٩). *أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة* . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،العدد (١)،ص ٤٥-٥٧.

٨- نجاح العميرى (٢٠١٥). أنماط التعلق وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة أم القرى فى ضوء بعض التغيرات، متطلب تكميلى لنيل درجة الماجستير ، مكة المكرمة ،المملكة العربية السعودية ، ص ٧٩-٨٠ .

8-Ainsworth, M. and Bowlby, J (1991). *An ethological approach to personality development*. American Psychologist, 46, 333-341.

9-Bartholomew, K &Horowitze, L (1991).*Attachment Style amang Youth Adults* , A Test of a Four Category Model, Journal of Personality and Social Psychology, 61, PP. 226-244.

10-Benjamib,S.,&Virginia,A.(2005).Kaplan&Sadocn's,omprehensive Tickets Book of Psychiatry,Seven Edition,Clinical Psychiatry,p32- 48.

12- Bifulco A,Kwcu J, Jacobs C, Moran PM A, BOORN (2006). Adult Attachment Style as mediator between Chidlhood Neglect abuse and Depressionand Anxity.Social Psy chiatry Epidemology, vol 2 N.6 PP.589-652

13-Bowlby, J.(1988) A secure base: clinical applications ofattachment theory , London: Routledge, PP.245- 247 -١

14-Bowlby, Jo. (1989). Attachment an loss Attachment. (vol 1) New York Basic Books , PP.259- 263.

15-Elearnor Willem & Kriston , Marcel (2006) .Attachment 101 for Attorneys , Implication for in font placement Decisions, Dissertation Abstracts International , 51(4), PP. 105- 156.

16-Cooper, Mlynne, Shaver, Philip R ,Collins, & Nancy. (1998). Attachment Styles, Emotion Regulation, and Adjustment in Adolescence,Journalof American Psychological,74(5),PP.1380-1397.

17-Gay,C.Armsden(1990).AttachmentonE*arlyAdolescent Depression Journal of Abnormal child* , Adol psychology ,58(4), pp . 683-697.

18- Karairmak, O , & Duran , N (2008) *Gender differences in attachment Styles regarding conflict handing behaviors Turkish late adolescents* . In JAdv Counseling,30, p 220 –223.

19-Kenny, M .(1994). *Guality and Correhats of parental Attachment among Late Adolescents*, Journal of Counseling Devolopment,72(1), PP.399- 404.

20-Perry,P. (2006).*Bonding and attachment in maltreated children*, Consequences of emotional Neglect in Childhood ,Phd Thesis, texasUniversity,AAT50488, 5-180.

21-Lafreniere, P. (2000*). Emotional development*: A biosocial perspective .London: Wadsworth, p:134.

ملحق (١)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لمقياس أنماط التعلق الوالدي

م	الاســـــــم	الوظيـــــــفـة
١	أ. د / فضل إبراهيم عبدالصمد	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ وعميد كلية التربية الأسبق، جامعة المنيا
٢	أ.د / ابراهيم على ابراهيم	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ وعميد كلية التربية النوعية الأسبق، جامعة المنيا
٣	أ.د / مشيرة عبدالحميد اليوسفى	أستاذ الصحة النفسية المتفرغ بكلية التربية جامعة المنيا
٤	أ.م.د/ مصطفى خليل محمود	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة المنيا
٥	أ.م.د/ الشيماء محمود محمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة المنيا
٦	أ.م.د / نهلة فرج على	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة المنيا
٧	أ.م.د/ أسماء فتحى أحمد	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة المنيا
٨	أ.م.د/ أسماء فتحى لطفى	أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة المنيا
٩	د/ أحمد سمير صديق	مدرس الصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنيا

تم ترتيب اسماء السادة المحكمين حسب الدرجة العلمية